

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث

مدخل البحث الذي إستخدامه الباحثة في هذا البحث هي المدخل الكيفي. المدخل الكيفي هو عملية لجمع البيانات بشكل منهجي ومكثف لاكتساب المعرفة حول تطبيق تعليم اللغة العربية بالمدخل السلوكية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا. وفقاً لبوغدان وتايلور تعريف منهجية نوعية كإجراء البحث الذي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والسلوكيات الملاحظة. ووفقاً لها، فإن هذا النهج موجه إلى الخلفية، والفرد كلي (سليم). لذا، في هذه الحالة لا ينبغي أن يعزل الفرد أو المنظمة إلى متغير أو فرضية، ولكن من الضروري أن ننظر إليها كجزء من شيء كامل.⁴¹

وبناء على هذا التعريف، يمكن استنتاج أن البحث النوعي هو شكل من أشكال البحث الذي يصف البحث وصفاً وصفيًا وشاملاً، وأن نعرف أنه يجب

⁴¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), hal.4

أ يكون مباشرة موضوع البحث بطرق مختلفة مثل التوثيق والملاحظة وكذلك المقابلات حتى تنتج بيانات مكتوبة وشفوية عن الكائن الذي تمت دراسته.

يستخدم الباحثون البحث النوعي لأن الباحثين يريدون معرفة متعمقة ووصف نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق في الواقع التي توجد في موقع البحث بشكل منهجي ودقيق والتي ترتبط جميعها بالتعلم العربي القائم على الشخصية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا. كما تستخدم هذه الدراسة نوعاً من البحوث الوصفية التي تستخدم لتحديد الظواهر التي تحدث في موقع البحث ووصف جميع البيانات التي حصل عليها الباحثون في موقع البحث.

تستخدم هذه الدراسة تصميمًا وصفيًا أو نوعاً من البحث لأن دراسة البيانات الوصفية تأخذ أو تجمع بيانات من الكلمات والصور أكثر من الأرقام. تتم كتابة نتائج أبحاثه من اقتباسات وبيانات لوصف وتقديم دليل على العرض. وتتألف البيانات من محاضر المقابلات، والسجلات الميدانية، والتصوير الفوتوغرافي، وأشرطة الفيديو، والوثائق السلوكية، والمذكرات، وغيرها من التسجيلات الرسمية. لا يقلل الباحثون النوعيون صفحة صفحة من السرد والكلمات الأخرى إلى رموز رقمية.

يحاول الباحثون تحليل البيانات على أكمل وجه ممكن وبأسرع ما يمكن إلى شكل التسجيل والتراكيينيا.^{٤٢}

والسبب في استخدام الباحثين لأنواع البحث الوصفي هو أن الباحثين يريدون الكشف عن الظواهر الموجودة أثناء عملية البحث ووصف الظروف المتعلقة بتركيز الدراسة. لذلك، فإن الباحثين موجودون مباشرة في موقع البحث، وهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا لمعرفة تطبيق تعلم اللغة العربية القائم على السلوكية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا.

ب. مكان البحث

وقد أجريت هذه البحوث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا. هذه المدرسة في شارع PUK ٥٢٩/١١١ بالينريجو، مقاطعة بالين، بوجونجورا. اختار الباحثون هذا الموقع لأن المدرسة قريبة من المكان الذي يعيش فيه الباحث، بالإضافة إلى ذلك يرى الباحثون أن هذه المدرسة لها تفرد لا تمتلكه المدارس الأخرى.

⁴² Robert K. Yin, *Studi Kasus : Desain dan Metode*, (Jakarta : PT Raja Grafindo,2008), hal. 11

ج. حضور الباحثة

وفقا لنوع البحوث التي أجريت، للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات المتعمقة خلال الأنشطة البحثية في هذا المجال في مجال البحوث النوعية ، والباحثين أنفسهم أو مساعدة من الآخرين هو أداة جمع البيانات الرئيسية بحيث وجود الباحثين في هذا المجال لا غنى عنه.^{٤٣} وفقا لنوع البحوث التي أجريت ، للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات المتعمقة خلال الأنشطة البحثية في هذا المجال في مجال البحوث النوعية، والباحثين أنفسهم أو مساعدة من الآخرين هو أداة جمع البيانات الرئيسية بحيث وجود الباحثين في هذا المجال لا غنى عنه.^{٤٤}

د. مصادر البيانات

البيانات المطلوبة في هذه الدراسة هي بيانات وصفية في شكل كلمات وسلوكيات ووثائق داعمة أخرى. مصدر البيانات في الدراسة هو الموضوع الذي يمكن الحصول على البيانات منه.^{٤٥} مصدر البيانات أن الباحثين المستخدمة في هذه الدراسة هو مصدر البيانات الأساسي في شكل كلمات أو أفعال من شخص هو

⁴³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 4

⁴⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung :ALFABETA, 2010) hal. 22

⁴⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, suatu pendekatan dan praktek, revisi V*, (Jakarta : PT. Rineka Cipta, 2002), hal. 172

مُخبر ويعرف بوضوح وبالتفصيل عن المعلومات والمشاكل الموجودة، وأيضاً الباحثين استخدام البيانات الثانوية التي تحتوي على وثائق إضافية.

(١) مصدر البيانات الأساسي

المقصود بالبيانات الأولية هو البيانات التي يأخذها الباحثون من خلال الملاحظات والمقابلات وكذلك:

أ) مدرس المواد العربية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة

بوجونجورا

ب) طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا.

ج) نائب مديرالمدرسة للمنهج الدراسي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

الخامسة بوجونجورا

(٢) مصادر بيانات إضافية (ثانوية)

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا يتم جمعها مباشرة من قبل

الأشخاص المهتمين بها.^{٤٦} في هذه الدراسة مصادر البيانات الثانوية تشمل:

⁴⁶ *Ibid...*, hal. 167

أ) موقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا.

ب) المرافق والبنية التحتية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة

بوجونجورا.

ج) بيانات المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة

بوجونجورا.

في هذه الدراسة مصدر البيانات الرئيسية أو المعلومات الرئيسية هو مدرس

اللغة العربية الصف الثاني عشر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة

بوجونجورا، الذي وجه الباحثين في استرداد مصادر البيانات وتوجيه الباحثين لمقابلة

مخبرين آخرين مثل الطلاب ومديري المدارس، بحيث يمكن جمع مصادر البيانات التي

حصل عليها الباحثون وفقا لما هو مطلوب في هذه الدراسة.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة أو طريقة يمكن استخدامها من قبل الباحثين

لجمع البيانات، وأدوات جمع البيانات هي أدوات اختارها ويستخدمها الباحثون في

أنشطتهم لجمع البيانات لجعل النشاط منهجياً وأسهل.^{٤٧} تقنيات جمع البيانات

⁴⁷ Ridwan, *Statistika untuk lembaga dan Instansi Pemerintah / Swasta*, (Bandung : Alfabeta, 2004) hal.137

المستخدمة في البحث النوعي هي دراسات الملاحظة، ومقابلة، والتوثيق.^{٤٨} مصدر البيانات الذي أخذ الباحثين في هذه الدراسة هو:

(١) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم إجراؤها عن طريق إجراء البحوث بعناية، وكذلك التسجيل بشكل منهجي. في حين أن وفقا لبورواداري، "الملاحظة هي الطريقة الأساسية والأقدم، لأننا في بعض الطرق نشارك دائما في عملية المراقبة.^{٤٩} وفيما يتعلق بعملية جمع بيانات المراقبة، هناك نوعان من:^{٥٠}

أ) الملاحظة التي أبدأها المشاركون

في هذه الملاحظة يشارك الباحثون مباشرة مع الأنشطة اليومية للشخص الذي يراقبه الباحث. أثناء إجراء الملاحظة شارك الباحثون أيضاً في القيام بما كان الشخص الذي كان يراقب.

⁴⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal. 293

⁴⁹ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta:PT. Bumi Aksara, 2013) hal. 143

⁵⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal. 145

ب) ملاحظة غير حزبية

في هذه الملاحظة تتناسب عكسيا مع دراسة المشارك، في هذه الملاحظة لا يشارك الباحث في أنشطة الشخص الذي تتم ملاحظته في هذه الملاحظة، فالباحث ليس سوى مراقب مستقل.

في هذه الدراسة، استخدم الباحثون ملاحظات المشاركين، وهي الملاحظات التي تشمل الباحثين فيها، والباحثين المشاركين في الأنشطة اليومية للشخص الذي كان يبحث عنه. سيقوم الباحثون بزيارة مباشرة في موقع البحث وهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا لإيلاء الاهتمام لتطبيق تعلم اللغة العربية القائم على السلوكية. والسبب في استخدام الباحثين لهذا النوع من الملاحظة هو أن البيانات التي سيحصل عليها الباحثون ستكون أكثر اكتمالا وحادا، ويعرف الباحثون كل سلوك يظهر في عملية المراقبة.

٢) المقابلة

المقابلة هي محادثة مع نية محددة. أجرى المحادثة طرفان، هما المقابلة (الذي طرح السؤال) والمقابل (الذي أعطى الإجابة على السؤال).^{٥١} ويمكن إجراء المقابلات بطريقة منظمة أو غير منظمة، ويمكن إجراؤها وجها لوجه أو من خلال وسائط الهاتف.^{٥٢}

أ) مقابلات منظمة

وتستخدم المقابلات المنظمة كتقنية لجمع البيانات، عندما يكون الباحثون أو جامعي البيانات على علم متأكد من المعلومات التي يتعين الحصول عليها. لذلك، قام الباحثون بإعداد أدوات بحثية في شكل أسئلة أعددها الباحثون بالإضافة إلى إجابات.

ب) مقابلات غير منظمة

المقابلات غير المنظمة هي مقابلات مجانية لا تحتاج إلى استخدام إرشادات المقابلات التي تم تنظيمها بشكل منهجي وكامل في جمع البيانات

⁵¹ Moleong, *Metodologi Penelitian*....., hal.186.

⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian*...., hal. 320

الخاصة بها. المقابلة تستخدم فقط الخطوط العريضة للمشاكل التي سوف يسأل الباحثين مواضيع الدراسة.

قبل إجراء المقابلة قام الباحثون بتجميع الخطوط العريضة للأسئلة التي سيكشفها الباحثون لمواضيع الدراسة وكذلك معلمي المواد العربية، طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا وأيضا المدير، بعد تجميع مخطط للباحثين إعداد الملاحظات الصغيرة ومسجلات الشرائط، بعد إعداد الملاحظات وأيضا مسجلات الباحثون المنصوص عليها لإجراء مقابلات، وبعد وصوله إلى موقع البحث، أجرى الباحثون مقابلات لمصادر البيانات وبعد ذلك أكد نتائج المقابلة ثم رسمت نتائج المقابلة التي قام بها الباحثون.

(٣) الوثائق

وفقا غوتشالك (Gottschalk) في غوناوان ذكرت الوثيقة (وثائق) في مفهومها الأوسع في شكل أي عملية إثبات على أساس أي نوع من المصدر، كان مكتوبا أو شفويا أو صورة أو أثرية.^{٥٣}

⁵³ Gunawan, *Metode Penelitian...*, hal.175

ووفقاً لما ذكره أحمد تانزه، فإن التوثيق هو جمع البيانات من خلال عرض أو تسجيل تقرير متاح بالفعل. ويتم هذا الأسلوب من خلال النظر في الوثائق الرسمية الدراسات والمذكرات ودفاتر القواعد. والوثيقة التي تستخدم كوسيلة لجمع البيانات هي أي بيان مكتوب يعده شخص أو مؤسسة لأغراض اختبار حدث ما.^{٥٤} وتستخدم الوثائق كدليل على البحوث والبيانات الملموسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا ، وتستخدم هذه الوثائق لتعزيز الملاحظات والمقابلات.

و. طريقة تحليل البيانات

ويجري التحليل النوعي للبيانات بالتزامن مع عملية جمع البيانات الجارية. أي أن تحليل البيانات يجب أن يتم بالاقتران مع جمع البيانات، ثم يستمر بعد اكتمال جمع البيانات. يشمل تحليل البيانات الأنشطة التي تتضمن البيانات، واختيارها وتنظيمها في وحدات، والبحث عن الأنماط، واكتشاف ما هو مهم وما هو مستفاد، وتقرير ما سيقدم إلى الآخرين (قراء التقارير البحثية).^{٥٥} واقترح مايلز

⁵⁴ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2011) hal. 92

⁵⁵ Imam Gunawan, *Metode Penelitian...*, hal.210

وهابرمان في غوناوان أن هناك ثلاث مراحل يجب القيام بها في تحليل بيانات البحث

النوعي، وهي:^{٥٦}

١. تقليل البيانات

إن تقليل البيانات يعني تلخيص الأشياء الرئيسية، واختيارها، والتركيز على الأشياء المهمة للبحث عن الأنماط والموضوعات، ونبد ما هو غير ضروري.^{٥٧} وهكذا فإن انخفاض البيانات سوف توفر صورة أوضح، وتجعل من السهل على الباحثين القيام بجمع البيانات المقبلة. إن تقليل البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي يشحذ ويصنف ويصنف ويوجه ويتخلص من البيانات غير الضرورية وينظم البيانات بطريقة يمكن التحقق منها في النهاية. يقوم الباحثون بخفض البيانات الذي يلخص الأشياء الرئيسية ويفرزها ويركز على الأشياء التي تهمهم. و بهذه الطريقة ستعطي البيانات التي خفضها الباحثون صورة أوضح مما يسهل على الباحثين جمع البيانات التالية.

⁵⁶ *Ibid*,.. hal. 211

⁵⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung : Alfabeta, 2008) hal. 338

٢. عرض البيانات

عرض البيانات أو عرض البيانات هو خطوة لتنظيم البيانات في ترتيب المعلومات كثيف أو ذات مغزى بحيث يمكن أن تحتتم بسهولة، وعادة ما يتم عرض البيانات في شكل قصة أو نص.^{٥٨}

في هذه الدراسة، عرض البيانات التي أجراها الباحثون حول تطبيق التعلم العربي القائم على الكركاتتر في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا الباحثين المقدمة في شكل أوصاف سردية، تهدف إلى الجمع بين المعلومات التي تتكون ومنهجية وسهلة الفهم.

٣. استخلاص النتائج

ولا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم تكن هناك أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود البحث إلى مجال جمع البيانات، فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات

⁵⁸ Mohammad Ali dan Muhammad Asrori, *Metodologi Dan Aplikasi Riset Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), hal. 289

موثوقة.^{٥٩} يتحقق الباحثون بعد البيانات التي تم جمعها بدءًا من الملاحظة والمقابلة والتوثيق ثم يتم اختيار البيانات ثم تقديمها في نص سردي.

ز. تفتيش صحة الحقائق

وفقا لكوبا ولينكولن في بانجين، هناك ما لا يقل عن أربعة معايير رئيسية أو

معايير لتحديد صحة نتائج البحوث النوعية.^{٦٠}

١. اختبار مصداقية

هذا المعيار من المصدقية مطابق للصحة الداخلية في البحث النوعي. لكي

يكون البحث النوعي على مستوى عال من الثقة وفقا للحقائق في الميدان

(المعلومات التي تم اكتشافها من المواضيع أو المشاركين الذين تمت دراستهم).

هناك طرق مختلفة لاختبار مصداقية البيانات أو الثقة في بيانات البحث النوعي،

من بين أمور أخرى:

⁵⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal. 341

⁶⁰ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), hal.

أ) تمديد المراقبة

ويعني تمديد الملاحظة أن الباحثين يعودون إلى الميدان، ويجربون الملاحظات، ويجربون مقابلة، ومرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها وجديدة.^{٦١}

ويتوقف تمديد هذه الملاحظة على عمق البيانات ومرونها وبقينها. هذه الدراسة هي امتداد لملاحظة الباحثين التي أجريت لاختبار مصداقية البيانات، يركز الباحثون على البيانات التي تم الحصول عليها، أو تغيير أو عدم البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى في موقع البحث. إذا كنت تشعر بأن البيانات قد تم تسجيلها، فإن الباحثين إنهاء تمديد الملاحظة.

ب) المثابرة التقيد

زيادة المثابرة تعني إبداء ملاحظات أكثر دقة واستمراراً، وبهذه الطريقة سيتم تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بشكل نهائي ومنهجي.^{٦٢}

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal 365-366

⁶² *Ibid...* hal. 370

في تحسين هذا المثابرة الباحثين إعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها من أجل إنتاج بيانات واسعة منهجية ومفهومة، في هذه الدراسة درس الباحثون أكثر في البيانات التي تم العثور عليها من خلال قراءة المراجع ذات الصلة والوثائق وما إلى ذلك حتى يتمكن الباحثون من توفير دقة ومنهجية فك تشفير البيانات لما لاحظته الباحثون.

ج) التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا آخر غير تلك البيانات لأغراض التحقق أو المقارنة مع تلك البيانات.^{٦٣} يتم تعريف التثليث في اختبار المصدقية على أنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق وأوقات وأوقات مختلفة.

ح. مراحل البحث

هناك عدة مراحل درسها الباحثون لجعل هذه الدراسة أكثر استهدافا وتركيزا وتحقيق أقصى قدر من النتائج الصحيحة. وفيما يلي بعض مراحل هذا البحث:^{٦٤}

⁶³ Moleong, *Metodologi Penelitian...* hal. 330

⁶⁴ *Ibid.*, hal.170

١. مرحلة ما قبل البحث

وفي هذه المرحلة قام الباحثون بالخطوات التالية:

أ) تقدم بطلب للحصول على تصريح بحث إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الخامسة بوجونجورا

ب) التشاور مع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الخامسة بوجونجورا

لمناقشة عنوان البحث.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

في هذه المرحلة، يقوم الباحثون بأنشطة لسؤال المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الخامسة بوجونجورا حول تطبيق تعلم اللغة العربية مع الطابع العام

والموجز الذي يمكن استخدامه لاحقًا كمعلومات مادية أو أولية عن الأبحاث

التي يمكن تحديدها وتعديلها في نهاية المطاف بين أبحاث الديويك المادية

الموجودة بعنوان الباحثين الباحثين.

٣. جمع الحقائق

ويقوم الباحثون في هذه المرحلة بجمع البيانات في هذا المجال في شكل مقابلات ووثائق وملاحظات مباشرة على الأشياء البحثية.

٤. مرحلة ما بعد البحث

في هذه المرحلة يقوم الباحثون بتجميع وتحليل جميع البيانات التي تم جمعها بشكل منهجي وبالتفصيل والعمق حتى يمكن فهم البيانات ومساءلتها وإطلاع الآخرين على نتائج البحث بشكل واضح.